Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الدواوين الإسلامية في مؤلفات المستشرق الفرنسي موريس ديمومبين - دراسة تحليلية نقدية -

ناصر جمال ناصر الجميلي[١][*] أ.د. وفاء عدنان حميد[٢]
(١) رئاسة الجامعة العراقية، بغداد، العراق
(٢) جامعة بغداد/كلية الآداب/قسم التاريخ، بغداد، العراق
(*) الكاتب المسؤول: nasir.j.nasir@aliraqia.edu.iq

الملخص
خصص البحث لأهم الأنظمة الإدارية في الدولة العربية الإسلامية وهي الدواوين التي حظيت باهتمام الخلفاء والأمراء في مختلف العصور الإسلامية لما لها من أثر كبير في تنظيم الدولة وتقدمها، ونتيجة ذلك تحدث المؤرخون العرب عن تلك الدواوين بدقة كبيرة وكان لهذا الأثر الكبير لدفع المستشرقين في الحديث عن تلك الدواوين وكان من بينهم المستشرق الفرنسي موريس ديمومبين.
الكلمات المفتاحية: (ديمومبين، النظم ، الإدارية، الدواوين ، الخلفاء)

Administrative Systems in the Works of the French Orientalist Maurice Demombynes

Nasir Jamal Nasir Al-Jumaily [(1)(*)], Prof. Wafaa Adnan Hamid[(2)]
(1) Al-Iraqia University Department , Baghdad, Iraq
(2) University of Baghdad / College of Arts, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: **nasir.j.nasir@aliraqia.edu.iq**

Abstract
This study focuses on the most important administrative systems in the Arab-Islamic state, particularly the Diwans (bureaus), which received great attention from caliphs and rulers throughout various Islamic eras due to their vital role in organizing and advancing the state. As a result, Arab historians discussed these bureaus in considerable detail, and this scholarly interest encouraged several Orientalists to study them as well—among them the French Orientalist Maurice Demombynes.

Keywords: (Demombyn, systems, administrative, diwans, caliphs)

المقدمة

تعد الدواوين من الأدوات الأساسية التي أسهمت في تنظيم الشؤون الإدارية والسياسية في الحضارة الإسلامية، وقد أنشئت في وقت مبكر من العصر الإسلامي وتحديدًا في عهد الخلفاء الراشدين (١١-٤١ه/٦٣٢-٦٦١م)،إذ كانت تستخدم لتسجيل الكتب الرسمية مما ساعد على تعزيز فعالية الدولة الإسلامية ومع مرور الوقت تنوعت الدواوين وتوسعت نظرًا للحاجة إلى التنظيم،ويبرز المستشرق ديمومبين من بين المستشرقين الذين ذكروا الدواوين في مؤلفاتهم.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

قسمت الدراسة إلى عدة مواضيع هي:

- الدواوين في ضوء مؤلفات المستشرق ديمومبين

١-ديوان الجند(ديوان الجيش)
٢-ديوان البريد
٣-ديوان الطراز
٤-ديوان الزندقة
٥-ديوان الإنشاء
٦-ديوان الخاص
٧-ديوان المفرد

- **الدواوين[1] في ضوء مؤلفات المستشرق ديمومبين:**

وهي كغيرها من المؤسسات الدواوين من أهم الأنظمة الإدارية التي اهتمت بها الدولة الإسلامية نشأة هذه الدواوين في بدايتها بنحو بسيط إلى أن تطورت وتعقدت بسبب تطور الدولة وكثرة الفتوحات الإسلامية واتساع رقعتها، وبعدها تطورت وتنوعت وتفرعت حسب الحاجة إليها(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٦١)وأشار الجيهشاري(عبدوس، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، صفحة ١٧)"وكان عمر أول من دون الدواوين من العرب في الإسلام" إذ هناك روايتان في سبب استحداث الدواوين منها رواية ابن سعد(ابن سعد، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، صفحة ج٢٢٨/٣) ؛ (البلاذري، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)؛ (العسكري، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧ ، صفحة ١٦٥) ؛ (ابن.عساكر، ١٩٩٥/١٤١٥) ؛ (القزويني، ١٩٨٧/١٤٠٨، صفحة ج١٧٢/٤) ؛ (الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١١٦٢) ؛ (اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١١)التي تتحدث عن عودة أبو هريرة(ﷺ) من البحرين إلى المدينة المنورة ومعه خمسمئة ألف درهم فقال لهم الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)"إنه قد قدم علينا مال كثير فإن شئتم أن نعد لكم عددًا وإن شئتم نكيله لكم كيلًا. فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانًا يعطون الناس عليه.. فدون الديوان" أما الرواية الثانية ذكرها البلاذري(البلاذري، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، صفحة ٤٣٢) ؛ (الطبري، ١٩٦٧/١٣٨٧، صفحة ج٢٠٩/٤) ؛ (السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ١١٥) ؛ (الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، الصفحات ١٦٢-١٦٣)وخلاصتها أن أحدهم قال للخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)"قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانًا وجندوا جندًا فدون ديوانًا وجند جندًا. فأخذ بقوله "،وفضلًا عن ذلك أن الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) رغب في جعل العرب أمة عسكرية تهدف إلى الجهاد في سبيل الله، فعمل على تدوين اسماء الجنود في سجل من أجل فرض رواتب لهم من بيت المال(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٦٢) ؛ (اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١١).

فضلًا عن حاجة المسلمين للدواوين وأن الذي ساعد على سرعة استحداث الدواوين هو معرفة العرب للكتابة إذ أورد المستشرق ديمومبين(اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ٨٧)"كانت الكتابة معروفة ومنتشرة في مكة إلى حد أبعد مما ذهب إليه النقد الحديث لمدة طويلة. وقد دونت أجزاء من القرآن على مواد مختلفة متيسرة في بلاد العرب في القرن(١ هـ/٧م)" والنص السابق إذا أردنا وصفه نصفه بالدقة إذ كانت الكتابة فعلًا معروفة عند العرب ولكن ليس بنطاق واسع، ومما يعزز نص المستشرق ديمومبين ما ذكره ابن سعد(ابن سعد، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، صفحة ج٢٢٤/٣) ؛ (البلاذري، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، صفحة ٤٣٢) ؛ (الطبري، ١٩٦٧/١٣٨٧، الصفحات ج٢٠٩/٤-٢١٠) ؛ (الماوردي، د.ت، صفحة ٢٩٨) ؛ (الفراء، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠، صفحة ٢٣٧) ؛ (السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ١١٥)إذ شكل الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) لجنة تضم

[1] هي المكان المخصص لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال، ومن يقوم بها من الجيوش والعمال. ينظر:(الماوردي، د.ت، صفحة ٢٩٧)؛(الفراء، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠، صفحة ٢٣٦)؛(طقوش، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، صفحة ٣٣٧) .

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

كتاب قريش[٢] " فقال: اكتبوا الناس على منازلهم، فكتبوا فبدأوا ببني هاشم ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه، ثم عمر وقومه على الخلافة، فلما نظر إليه عمر قال: وددت والله أنه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة النبي (ﷺ) الأقرب فالأقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله"، واختلف في تاريخ إنشاء الدواوين فمنهم من جعلها سنة (٢٠ هـ/٦٤١م)(ابن سعد، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، صفحة ج٢٢٥/٣)،ويروى استحدثت الدواوين سنة(١٥ هـ/٦٣٦م)(الطبري، ١٩٦٧/١٣٨٧، صفحة ج٦١٣/٣) ؛ (ابن الأثير، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، صفحة ج٣٣١/٢)؛ (الذهبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، صفحة ج١٤٤/٣) ؛ (السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ١٠٦) .

أن مما يؤاخذ على المستشرق ديمومبين أنه لم يعطِ هذا الموضوع حقه إذ لم يتحدث عن نشأة الدواوين وعند ذكره لديوان معين لا يقدم شرحًا موجزًا عن الديوان فقد جاء تركيزه على ديوان البريد الذي سنتحدث عنه في الصفحات القادمة، أما الدواوين الأخرى التي أشار إليها في مؤلفاته جاء ذكرها بطريقة سرده لموضوع معين، والدواوين هي:

١- ديوان الجند(ديوان الجيش):

يعود الفضل في تأسيسه إلى الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) أسسه من أجل حفظ اسماء المقاتلين(اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١٣)ومسؤول عن دفع الرواتب لهم(DEMصفحة ٣٠) ؛ (اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١٣)أورد المستشرق ديمومبين(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٥٦)أن أصحاب الأرض من العرب كان عليهم أن يقدموا إلى السلطة المركزية مقاتلين "وقد سجل هؤلاء في سجلات دواوين الجند برواتب معينة إضافة إلى حصتهم من الغنائم"، أما الطريقة المتبعة في تسجيل المقاتلين في الديوان هي أن يتم تسجيل اسم المقاتل في يمين الورقة مع ذكر بلدته أو ولائه وفي يسار الورقة يسجل سنه لمعرفة أن كان المقاتل شابًا أو عجوزًا، ثم يتم تسجيل صفات المقاتل منها طوله ولونه وشعره وحاجباه وعيناه وأنفه وأسنانه وغيرها من صفات في البدن(وهب، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩، الصفحات ٢٩٨-٣٠٠) ؛ (ألكساسبة، ١٩٩٢/١٤١٢، الصفحات ١١٧-١١٨)،أما مقدار راتب المقاتل في العصر العباسي يذكر التنوخي(أبوعلي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، صفحة ج٥٣/٤) ؛ (ألكساسبة، ١٩٩٢/١٤١٢، صفحة ١٢٢)قول أحد المقاتلين "وأنا والله راجل، ورزقي مع أبي جعفر عشرون درهمًا في الشهر".

٢- ديوان البريد:

إن الهدف الرئيسي لهذا الديوان هو نقل الرسائل والأخبار من عاصمة الخلافة إلى سائر الأمصار(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٧٠) ؛ (اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١٣)ويعرف المسؤول عن هذا الديوان بـ(صاحب البريد)(ابن.قدامة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، صفحة ج٨٢/٤) ؛ (DEMصفحة ٣٦٠)وللبريد مهمة أخرى وهي تفقد أخبار الأهالي والجيش ومراقبة الولاة(نظام.الملك، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، صفحة ١٠٠)أشار المستشرق ديمومبين(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٥٣)إلى مؤسس الديوان قائلًا "إن ديوان البريد التابع للخلافة الذي يحمل بسرعة عبر الإمبراطورية تقارير الخليفة وأوامره، نظمه الخليفة الأموي عبد الملك مقلدًا ولا شك النموذج البيزنطي"، أن المستشرق ديمومبين في النص السابق أخطأ أثناء ذكره لمؤسس الديوان، إذ عند البحث ومقارنة النصوص اتضح أن المؤسس الفعلي لديوان البريد هو معاوية بن أبي سفيان إذ روى الطبري(الطبري، ١٩٦٧/١٣٨٧، صفحة ج٣٣٥/٥)"كان عامل معاوية على المدينة إذا أراد أن يبرد بريدًا إلى معاوية أمر مناديه فنادى: من له حاجة يكتب إلى أمير المؤمنين"، بينما أورد القلقشندي(القلقشندي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، صفحة ج٣٤٢/٣) ؛ (العسيري، ١٩٩٦/١٤١٧، صفحة ١٥٠)"وهو أول من وضع البريد في الإسلام نقله عن ملوك الفرس وأحكمه بعد ذلك عبد الملك بن مروان".

[٢] وهم عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا يجيدون الكتابة ومن نساب العرب. ينظر:(ابن سعد، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، صفحة ج٢٢٤/٣).

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

كما نظم خلفاء بني أمية طريق البريد وتحديد تلك الطرق، إذ ألزم عبد الملك بن مروان بتشييد شواهد جعلت لتحديد مسافة كل ميل من خلال نصب حجر كبير في الطريق كعلامة لتحديد الطريق ومسافته(احمد، ١٤١٢هـ/١٩٩٢، صفحة ٢٥٣)إذ أقيمت في الدولة الإسلامية العديد من الطرق، وشيدت على طول الطريق محطات عرفت بالمنازل التي تضم خيولًا يهتم بها في الإسطبلات سواس مهرة(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ١٥٣)،وأشار المستشرق ديمومبين(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٥٣)إلى موضوع مهم هو "وبعد أن يغادر حامل الرسالة العاصمة.. يجد في كل محطة حصانًا جاهزًا مستريحًا يبدله بحصانه المتعب" وهذا النص يوافق ما ذكره ابن الطقطقي(بن.طباطبا، ١٤١٨/١٩٩٧، صفحة ١١٢)"فإذا وصل صاحب الخبر المسرع إلى مكان منها، وقد تعب فرسه، ركب غيره فرسًا مستريحًا. وكذلك يعل في المكان الآخر حتى يصل بسرعة" بل إذا كان حامل البريد متعب يجد في المنزل رسولًا آخر يقوم عنه بالمهمة(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ١٥٣).

أما طريق البريد اعتمد المستشرق ديمومبين(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ١٥٣)على ابن خرداذبة في تحديد المواضع التي يسلكها حامل البريد في العصر العباسي إذ أورد "ويصف لنا ابن خرداذبة وكتابه من أقدم الوثائق الجغرافية العربية، طرق البريد، وهو خير مرشد لدراسة هذا الموضوع" وعند الرجوع إلى ابن خرداذبة اتضح سبب عدم ذكر المستشرق ديمومبين لطريق البريد إذ يمر صاحب البريد بالعديد من المنازل لذا اختصر المستشرق ديمومبين على نفسه وعلى الباحث بذكر اسم المصدر إذا أراد الباحث أن يعرف طرق البريد والتي سنذكر جزءًا منها كما وردت عند ابن خرداذبة(ابن خرداذبة، ١٨٨٩/١٣٠٧، الصفحات ١٨٥-٢٢٩)" الآن نأخذ في ذكر ذلك وتعديده بأسماء المواضع وذكر المنازل وعدد الأميال والفراسخ.. ونبدأ بالطريق المأخوذ فيه من مدينة السلام إلى مكة وهو المنسك الأعظم وبيت الله الأقدم ونأخذ بعد البلوغ إليه بذكر ما بعده من الطريق إلى اليمن ثم إلى سائر الجهات المقاربة له وتسميته إن شاء الله فمن مدينة السلام إلى جسر كوثى على نهر الملك سبع فراسخ ومن جسر كوثى إلى قصر ابن هبيرة خمسة فراسخ.."، وهذه الوظيفة الشاقة كانت تتطلب عاملًا يتصف بالثقة عند الخليفة(ابن خرداذبة، ١٨٨٩/١٣٠٧، الصفحات ١٨٤-١٨٥) ؛ (ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ١٥٣).

ونظم الخلفاء العباسيين ديوان البريد إلى درجة كان له أثر كبير في السلطة والإدارة، فعد من أركان الدولة الرئيسية وتم ربط البريد بالعاصمة مباشرة من غير أن يكونوا تحت سلطة عمال الأمصار كما أنشأت المحطات في خلافة المهدي سنة(١٦٦ ه/٧٨٣م)(ألكساسبة، ١٩٩٢/١٤١٢، صفحة ١٢٩)،ويعلق المستشرق ديمومبين(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ١٥٣) إلى أهمية تلك المحطات فأورد "هذه المحطات يستفاد منها لسفرات الخليفة وموظفيه الكبار" وللتحقق من صحة ما ذكره المستشرق ديمومبين اتضح صحة وصفه إذ كان خلفاء بني العباس يستخدمون البريد في النوادر لسفرهم ففي سنة (١٦٩ هـ/٧٨٦م) توفي المهدي وعندما علم موسى الهادي بوفاته وكان يقيم في جرجان[٣] فوصل إلى بغداد عن طريق خيل البريد(الجيهشاري، ١٩٣٨/١٣٥٧، صفحة ١٠٧) ؛(القلقشندي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، الصفحات ج٣/٣٥٦-٣٥٧) ؛ (بردي، د.ت، صفحة ج٢/٥٨) ؛ (الكساسبة، ١٩٩٢/١٤١٢، صفحة ١٢٩)ويضيف الجيهشاري(الجيهشاري، ١٩٣٨/١٣٥٧) ؛ (القلقشندي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، الصفحات ج٣/٣٥٦-٣٥٧) ؛ (بردي، د.ت، صفحة ج٢/٥٨) ؛ (السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ٢٠٨)"ولا يعلم خليفة ركب دواب البريد غيره".

واعتمدوا كثيرًا في إرسال البريد على الحمام وهذا النوع من البريد كان معروفًا في العصر العباسي إذ استعمل الحمام في إرسال البريد السلطان نور الدين وذلك سنة(٥٦٥ هـ/١١٦٠م) وقيل سنة(٥٦٧ هـ/١١٧٢م)(السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ج٢/٣١٣) ؛ (DEMOMBYNES، صفحة ٣٧١)وبالغ خلفاء بني العباس في الاهتمام بهذا النوع من الحمام إذ ذكر المستشرق ديمومبين(DEMOMBYNES،

[٣]وتعرف أيضًا بالفارسية باسم كركان وموقع إقليم جرجان من جهة جنوب شرق لبحر قزوين، وصفت بكثرة الأنهار والثمار وأشهر أنهارها نهر جرجان، أما مركز الإقليم يحمل نفس الاسم جرجان مدينة حسنة شيدت من الطين. ينظر:(لسترنج، ١٣٧٣/١٩٥٤، الصفحات ٤١٧-٤١٨)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

صفحة ٣٧٢)"في هذا الصدد أبو الحسن بن ملاعب الفوارس البغدادي، الذي صنف للناصر لدين الله الخليفة العباسي ببغداد عملًا وصف فيه أطراف الطير، وريشه، وطائره.. وألوان الطيور وجمالها الخاص، وطريقة تربيتها، ومدى المسافات التي يمكن إطلاقها فيها"، وهذا النص يوافق ما ذكره السيوطي(السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ج٣١٣/٢)في سنة(٥٩١هـ/١١٩٥م)"اعتنى الخليفة الناصر لدين الله بحمام البطاقة اعتناء زائدًا، حتى صار يكتب بأنساب الطير المحاضر" ويكتب البريد على ورق الطير(المقريزي، ١٩٩٧/١٤١٨، صفحة ج٤٠٣/٣) ؛ (السيوطي، د.ت، صفحة ج٣١٤/٢) الذي يعرف بالبطاقة(المقريزي، ١٩٩٧/١٤١٨، صفحة ج٣١٤/٣) ؛ (DEMOMBYNES، صفحة ٣٧٢).

٣- ديوان الطراز[٤]:

وظيفته إدارة المصانع التي تعمل على نسج الثياب الرسمية والأعلام والشارات(الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٧١)؛ (اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١٥) ؛ (احمد، ١٤١٢هـ/١٩٩٢، صفحة ٩٠)،وهي صناعة مهمة إذ على ممثلي الخليفة أن يرتدوا الملابس الرسمية المطرزة(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ٢٥٠)لم يشر المستشرق ديمومبين(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، الصفحات ٢٤٩-٢٥٠) إلى ديوان الطراز بنحو صريح إلا أنه من خلال ما ذكره يتكلم عن الديوان إذ أشار "وكان الطراز يصنع في هذه الأنحاء، والطراز أو التطريز، أطلق على الأقمشة ذات الخطوط المطرزة التي تزين الثياب في بلاط الأمراء. وهذه التطريزات كحواشي أو خطوط على الكتفين وغيرهما تحمل اسم الخليفة.. وصنعت الخلع تحت إشراف الخليفة أو تحت إشراف موظفيه، ويجمعها هؤلاء ثم تحمل إلى البلاط"، وورد اسم ديوان الطراز في خلافة هشام بن عبد الملك(الجيهشاري، ١٩٣٨/١٣٥٧، صفحة ٤٣) ؛ (الدوري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، صفحة ١٧١) ؛ (اليوزبكي، ١٩٧٧/١٣٩٧، صفحة ١١٥) إلا أنه يوجد نص يشير أن التطريز بدأ في خلافة عبد الملك بن مروان إذ كانت الملابس طرازها بيزنطي "إلى أن ملك عبد الملك فتنبه له وكان فطنًا، فبينا هو ذات يوم إذ مر به قرطاس فنظر طرازه فأمر أن يترجم بالعربية ففعل ذلك فأنكره.. فأمر بالكتاب إلى عبد العزيز بن مروان وكان عامله بمصر بإبطال ذلك الطراز.. وأن يأخذ القراطيس بتطريزها بصورة التوحيد"(البيهقي، ٢٠٠٩/١٤٣٠، صفحة ٢٠٠)،والمسؤول على ديوان الطرف يعرف باسم صاحب الطراز الذي يشرف على الديوان والأصباغ والآلات وتسديد رواتب العمال(ابن خلدون، د.ت، صفحة ج٣٢٩/١) ؛ (كرومان، ١٩٩٨/١٤١٨، صفحة ج٦٨٠٤/٢٢).

٤- ديوان الزندقة[٥]:

في سنة(١٦٦هـ/٧٨٣م) نشط الزنادقة في خلافة المهدي فأسس ديوان الزنادقة لغرض البحث عنهم وملاحقتهم وعرضهم للقضاء، والمشرف على الديوان يعرف بصاحب الزنادقة(السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ٢٠٣)أشار المستشرق ديمومبين(ديمومبين، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، صفحة ٥٠)إلى هذا الديوان "لقد أسس المهدي منظمة للتحقيق مع ذوي الميول المنحرفة السائدة بين طوائف الشعب الإيراني خاصة ذلك الشعب الذي اعتنق الإسلام حديثًا، فسجنت هذه المنظمة وأعدمت أرواح الكثيرين من المتهمين بالزندقة"، وأن سبب ظهور الزناقة هو ازدهار الحياة الفكرية العقلية في الدولة العباسية فلم يقتصر النظر على تعلم وتفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومعرفة أحكام الشرع، إذ توسع البحث إلى النظر في علوم تدفع العقول والنفوس إلى الشك والتردد أكثر مما تشجع على الإيمان وهذه العلوم هي الفلسفة والكلام وعلوم أخرى(الماتريدي، ٢٠٠٥/١٤٢٦، صفحة ج٥٧/١) لذلك عمل الخليفة المهدي على القضاء عليهم فذكر الطبري(الطبري، ١٩٦٧/١٣٨٧، صفحة ج١٦٥/٨) ؛ (ابن.الجوزي، ١٩٩٢/١٤١٢، صفحة ج٢٨٧/٨) ؛ (ابن الأثير، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، صفحة

[٤]كلمة أعجمية عربت وهي المكان الذي تنسج فيه الملابس. ينظر:(الأزهري، د.ت، صفحة ج١٢٤/١٣) ؛ (ابن.منظور، ١٩٩٣/١٤١٤، صفحة ج٣٦٨/٥) .

[٥] يقصد بها أن يظهر الإسلام، وفي نفس الوقت معتنقًا في الباطن دين الفرس وتحديدًا مذهب ماني والغرض من إظهار الإسلام لأنهم يهدفون إلى إفساده أو للوصول إلى السلطة. ينظر:(الماتريدي، ٢٠٠٥/١٤٢٦، صفحة ج٥٧/١).

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

ج٢٤٧/٥) ؛ (الجوزي، ١٤٣٤هـ /٢٠١٣، صفحة ج٣٥٨/١٢) ؛ (الذهبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، صفحة ج٢٨٠/٤) ؛ (السيوطي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صفحة ٢٠٣)؛ (العماد، د.ت، صفحة ج٢٩٦/٢)في حوادث سنة(١٦٧هـ/٧٨٤م)"وفيها جد المهدي في طلب الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتلهم".

٥- ديوان الإنشاء:

يعد من دواوين الدولة الأساسية في المخاطبات الخارجية ومن يتولى هذا الديوان يجب أن يعرف بالبلاغة، ووظيفته استلام الكتب التي ترسل من الولايات إلى المركز فيقدم تلك الكتب إلى الخليفة الذي يأمر بالرد على تلك الكتب، ولأهمية هذا الديوان كان صاحب الديوان من مستشاري الخليفة ولا يحجب إذا أراد مقابلة الخليفة(المقريزي، ١٩٩٧/١٤١٨، صفحة ج٢٧٩/٢)وينقل المستشرق ديمومبين عن القلقشندي(القلقشندي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، صفحة ج٤١٦/١٤) ؛ (DEMOMBYNES، الصفحات ٣٥٩-٣٦٠)موجزًا ملخصًا عن طبيعة عمل الديوان "أن صاحب ديوان الإنشاء بالأبواب السلطانية هو المتولي لأمر البريد وتنفيذ أموره في الإيراد والإصدار".

أي بمعنى أن الذي نقله المستشرق ديمومبين أن صاحب ديوان الإنشاء هو الذي يشرف على الكتب الوارد والصادرة إلى الدولة، بل ويشرف أيضًا على سلامة اللغة في الكتب إذ جاء في المصادر التاريخية(القفطي، ١٩٨٢/١٤٠٦، صفحة ج١١١/٢) ؛ (الصفدي، ٢٠٠٠/١٤٢٠، صفحة ج١٠٨/٣) ؛(الذهبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، صفحة ج١٣٩/٤١) ؛ (العمري، د.ت، صفحة ج٢٧٧/٧) ؛ (السبكي، ١٤١٣/ ١٩٩٣، صفحة ج١٢٢/٧)عند حديثهم عن ابن بري[٦]"وكان إليه التصفح في ديوان الإنشاء، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما لعله فيه من خلل خفي"، أما الموضوع الذي يتعلق في إصدار الكتب والذي أشار إليه المستشرق ديمومبين في النص السابق فإن ابن واصل(ابن.واصل، ١٩٥٧/١٣٧٧، صفحة ج٣٠١/٣)؛ (الذهبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، صفحة ج٤١/٤٠) ؛ (القلقشندي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، صفحة ج٨٧/٣)ينقل إلينا كتابًا صادرًا من ديوان الإنشاء كان الخليفة الناصر لدين الله أرسله إلى سلطان مصر والشام صلاح الدين الأيوبي فجاء في الكتاب "ولما كان الملك الأجل، السيد صلاح الدين ناصر الإسلام عماد الدولة جمال الملك، فخر الملة صفي الخلافة تاج الملوك والسلاطين قامع الكفرة والمشركين.. أمره بادئًا بتقوى الله التي هي الجُنة الواقية.."(ابن.واصل، ١٩٥٧/١٣٧٧، الصفحات ج٣٠٠/٣-٣٠٧).

يتضح مما سبق أن ديوان الإنشاء كان أشبه بوزارة الخارجية في الوقت الحاضر إذ يتولى مسؤولية الرد على الكتب الواردة إلى المركز بعد استشارة الخليفة، ونظرًا لمكانة هذا الديوان كان يتم تفقد صحة الكتب التي تصدر كونها كتب رسمية من المركز.

٦- ديوان الخاص:

وعرف بالخاص أو الخاصة لأنه يشرف على أقطاع الأمير وإدارة القصر(عباس، ١٩٧٥/١٣٩٥، صفحة ٥٧)أورد المستشرق ديمومبين(DEMOMBYNES، صفحة ٤٣) معلومات مختصره عنه قائلًا "ديوان الخاص الذي أنشاه السلطان برقوق[٧]"،وللتأكد من صحة النص السابق اتضح أن ديوان الخاص ظهر في سلطنة الناصر إذ يروى "وهو الديوان الذي أحدثه السلطان الملك الناصر محمد ين قلاوون"(القلقشندي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، صفحة ج٥٢٣/٣).

[٦]هو عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي ولد في مصر سنة (٤٩٩ هـ/١١٠٦م) نال العلم من علماء مصر، فتوافد إليه طلبة العلم من مؤلفاته اللباب وجواب المسائل العشر توفي في مصر سنة (٥٨٢ هـ/١١٨٧م). ينظر:(القفطي، ١٩٨٢/١٤٠٦، الصفحات ج١١٠/٢-١١١)

[٧]هو السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن آنص العثماني من المماليك الجراكسة، وترتيبه الخامس والعشرين من سلاطين المماليك في مصر وأول سلطان من الجركس تولى السلطنة سنة (٧٨٤ هـ/١٣٨٢م)،واستمر في السلطنة حتى وفاته سنة(٨٠١هـ /١٣٩٨م)ينظر:(بردي، د.ت، صفحة ج٢٢١/١١) ؛ (خليفة، ٢٠١٠/١٤٣١، صفحة ج٣٧٢/١) .

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٧- ديوان المفرد:

كانت مسؤولية هذا الديوان تنظيم واردات الإقطاعات التي جعلت راتبًا للمماليك وطعامًا لخيولهم(دوزي، ١٤٢١/٢٠٠٠، صفحة ج٨/٤٠)،وذكر المستشرق ديمومبين(DEMOMBYNES، صفحة ٤٣)إلى أن هذا الديوان يحفظ "أجور والملابس وطعام الخيول في إرادات الديوان المفرد الذي أنشأه السلطان برقوق"، ويضيف المقريزي(المقريزي، ١٤١٨/١٩٩٧، صفحة ج٣/٣٧٢)بعد أن استحداث السلطان برقوق ديوان المفرد "وأقام فيه ناظرًا وشاهدين وكتابًا"، وكان المشرف على هذا الديوان(المقريزي، ١٤١٨/١٩٩٧، صفحة ج٣/٣٨٩) ؛ (DEMOMBYNES، صفحة ٤٣)هو(الأستادار)[٨].

الخلاصة

- اتضح أن اهتمام العرب المسلمين بالدواوين جاء في وقت مبكر منذ عهد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم).
- اتضح أن الكتابة كانت سائدة عند العرب المسلمين مما مكنهم من تأسيس الدواوين.
- أن مما يؤاخذ على المستشرق ديمومبين أنه لم يعط هذا الموضوع حقه إذ لم يتحدث عن نشأة الدواوين وعند ذكره لديوان معين لا يقدم شرحًا موجزًا عن الديوان.
- يلاحظ أن تركز المستشرق ديمومبين جاء على ديوان البريد وهذا يدل على أهمية هذا الديوان الذي قدم له شرحًا مفصلًا.
- بالرغم من المعلومات القليلة التي قدمها المستشرق ديمومبين للباحث عن بقية الدواوين إلا أنه أعطى ملخصًا تعريفيًا كافيًا عن كل ديوان،وذلك الملخص يتيح للقارئ فهم مهام الديوان.

[٨] كلمة أعجمية وتعني الماهر في عمله الممسك أو المشرف ظهرت هذه الوظيفة عند سلاجقة الأناضول ثم الأيوبيين والمماليك، وصاحب هذه الوظيفة صلاحية متابعة وتنظيم عمل حاشية القصر ويشرف على الطعام والشراب والنفقات والكسوة. ينظر:(عبدالحافظ، د.ت، الصفحات ١٢٩-١٣٠) .

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

DEMOMBYNES .(بلا تاريخ) .*LA SYRIE AL EPOQUE DES MAMELOUKS d apres les Auleurs Arabes.*

ابراهيم بن محمد(ت:٣٢٠هـ/٩٣٢م) البيهقي. (٢٠٠٩/١٤٣٠). *المحاسن والمساوئ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف ،القاهرة .*

أبو الحسن علي بن أبي الكرم(ت :٦٣٠هـ/١٢٣٣م) ابن الأثير. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). *الكامل في التاريخ،تحقيق:عمر عبد السلام تدميري،دار الكتاب العربي،بيروت.*

أبو الحسن علي بن يوسف (ت:٦٤٦ ه/١٢٤٩م) القفطي. (١٩٨٢/١٤٠٦). *إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.*

أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم(ت: بعد ٣٣٥هـ/٩٤٧م) ابن وهب. (١٣٨٩هـ/١٩٦٩). *البرهان في وجوه البيان، تحقيق: حفني محمد شرف، مكتبة الشباب، القاهرة.*

أبو الفرج قدامة بن جعفر(ت:٣٣٧هـ/٩٤٩م) ابن.قدامة. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). *الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر،بغداد.*

أبو الفضل محمد بن مكرم(ت:٧١١هـ/١٣١١م) ابن.منظور. (١٩٩٣/١٤١٤). *لسان العرب،ط٣،دار صادر، بيروت .*

أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت:٢٨٠هـ/٨٩٣م) خرداذبة. (١٨٨٩/١٣٠٧). *المسالك والممالك،دار صادر أفست ليدن،بيروت.*

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

أبو القاسم علي بن الحسن(ت:٥٧١هـ/١١٧٥م) ابن.عساكر. (١٩٩٥/١٤١٥). *تاريخ دمشق،تحقيق:عمرو بن غرامة الهمروي،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(دمشق .*

أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي(ت:٨٧٤هـ/١٤٦٩م) ابن تغري بردي. (د.ت). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،دار الكتب، مصر.*

أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي (ت:٦٥٤هـ/١٢٥٦م) سبط ابن الجوزي. (١٤٣٤هـ /٢٠١٣). *مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، دار الرسالة العلمية، دمشق.*

أبو المنصور محمد بن محمد(ت:٣٣٣ ه /٩٤٥ م) الماتريدي. (٢٠٠٥/١٤٢٦). *تفسير الماتريدي، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية،بيروت.*

أبو عبد الله محمد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٥ م) ابن سعد. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). *الطبقات الكبرى،تحقيق:محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية،بيروت.*

أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م) الذهبي. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). *تاريخ الإسلام،تحقيق:عمر عبد السلام تدميري،ط٢ ،دار الكتاب العربي،بيروت.*

أبو علي الحسن بن علي(ت:٤٨٥هـ/١٠٩٢م) نظام.الملك. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). *سياست نامه،تحقيق:يوسف حسين بكار،ط٢ ،دار الثقافة،قطر.*

أبو هلال الحسن بن عبد الله(ت:٣٩٥هـ/١٠٠٥م) العسكري. (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧). *الأوائل،دار البشير، طنطا.*

أبوالحسن علي بن محمد(ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م) الماوردي. (د.ت). *الأحكام السلطانية،دار الحديث،(القاهرة.*

أبي عبد الله محمد (ت :٣٣١هـ/٩٤٣م) بن عبدوس. (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م). *الوزارة والكتابة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،القاهرة.*

أبي عبد الله محمد بن عبدوس(ت:٣٣١هـ/٩٤٣م) الجيهشاري. (١٩٣٨/١٣٥٧). *الوزارة والكتاب،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،القاهرة.*

أبي يعلى محمد بن الحسين(ت:٤٥٨ هـ/١٠٦٦م) الفراء. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠). *الأحكام السطانية،ط٢ ،دار الكتب العلمية،بيروت.*

إحسان عباس. (١٩٧٥/١٣٩٥). *العرب في صقلية، دار الثقافة، بيروت .*

أحمد بن علي بن أحمد(ت:٨٢١هـ/١٤١٨م) القلقشندي. (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م). *مآثر الإنافة في معالم الخلافة،تحقيق:عبد الستار أحمد فراج،ط٢ ،مطبعة حكومة الكويت،الكويت.*

أحمد بن علي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م) المقريزي. (١٩٩٧/١٤١٨). *المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار،دار الكتب العلمية،بيروت.*

أحمد بن يحيى(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م) البلاذري. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). *فتوح البلدان،دار ومكتبة الهلال،بيروت.*

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

أحمد معمور العسيري. (١٤١٧/١٩٩٦). *موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر*،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض .

محمد بن احمد(ت:٣٧٠هـ/٩٨٠م)الأزهري. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). *تهذيب اللغة*،دار إحياء التراث العربي،بيروت.

عبد الحي بن أحمد(ت:١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)الحنبلي ابن العماد. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*،تحقيق:محمود الأرناؤوط،دار ابن كثير،دمشق.

السبكي. (١٤١٣/ ١٩٩٣). *طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو*،ط٢ ،هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .

عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:٩١١هـ/١٥٠٥م)،السيوطي. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*،تحقيق:محمد أبو الفضل ابراهيم،دار إحياء الكتب العربية،مصر.

أحمد بن يحيى(ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م)،العمري. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). *مسالك الأبصار في ممالك الأمصار*،المجمع الثقافي،أبو ظبي.

المحسن بن علي(ت:٣٨٤هـ/٩٩٤م) أبوعلي. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). *الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت*.

توفيق اليوزبكي. (١٣٩٧/١٩٧٧). *النظم الإسلامية*،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،العراق .

حسين فلاح الكساسبة. (١٤١٢/١٩٩٢). *المؤسسات الإداريةفي مركز الخلافة العباسية*،جامعة مؤتة، الأردن.

رينهارت بيتر آن دوزي. (١٤٢١/٢٠٠٠). *تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي وجمال الخياط ، وزارة الثقافة والإعلام، العراق* .

صلاح الدين خليل بن أيبك (ت:٧٦٤هـ /١٣٦٣ م) الصفدي. (١٤٢٠/٢٠٠٠). *وفيات الأعيان، تحقيق :احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت* .

عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:٩١١هـ/١٥٠٥م) السيوطي. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). *تاريخ الخلفاء*،تحقيق:حمدي الدمرداش،مكتبة نزار مصطفى الباز،مكة المكرمة .

عبد الرحمن بن علي (ت:٥٩٧هـ /١٢٠١م) ابن.الجوزي. (١٤١٢/١٩٩٢). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ،بيروت*٢ .

عبد الرحمن بن محمد(ت:٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ابن خلدون. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). *تاريخ ابن خلدون*،تحقيق:خليل شحادة،دار الفكر،بيروت.

عبد العزيز الدوري. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). *النظم الإسلامية*،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

عبد الكريم بن محمد(ت:٦٢٣هـ/١٢٢٦م) القزويني. (١٩٨٧/١٤٠٨). *التدوين في أخبار قزوين،تحقيق:عزيز الله العطاردي،دار الكتب العلمية،بيروت .*

عبد الله عطية،عبد الحافظ. (بلا.ت). *معجم اسماء سلاطين وأمراء المماليك في مصر والشام(من خلال ما ورد على عمائرهم وفي الوثائق والمصادر التاريخية،دار النيل،القاهرة.*

كرومان. *مقالة طراز*، (١٩٩٨/١٤١٨) موجز *دائرة المعاف الإسلامية،مركز الشارقة للإبداع الفكري،الامارات العربية المتحدة.*

كي لسترنج. (١٣٧٣ /١٩٥٤). *بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة،بغداد .*

لبيد إبراهيم أحمد. (١٤١٢هـ/١٩٩٢). *الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،بغداد.*

محمد بن جرير(ت:٣١٠هـ/٩٢٢م) الطبري. (١٩٦٧/١٣٨٧). *تاريخ الرسل والملوك،ط٢ ،دار التراث،بيروت.*

محمد بن سالم (ت :٦٩٧ هـ / ١٢٩٨م) ابن.واصل. (١٩٥٧/١٣٧٧). *مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ،تحقيق :جمال الدين الشيال، المطبعة الأميرية، مصر.*

محمد بن علي (ت:٧٠٩هـ/١٣٠٩م) بن.طباطبا. (١٩٩٧/١٤١٨). *الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية،تحقيق: عبد القادر محمد مايو،دار القلم العربي، بيروت .*

محمد سهيل طقوش. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). *تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، دار النفائس،عمان .*

مصطفى بن عبد الله(ت:١٠٦٧ ه /١٦٥٦م) حاجي خليفة. (٢٠١٠/١٤٣١). *سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول .*

موريس غودفروا ديمومبين. (١٤٣٧هـ/٢٠١٦). *النظم الإسلامية،ترجمة:فيصل السامر وصالح الشماع،المركز الاكاديمي للأبحاث،العراق.*

References

Demombynes, Maurice. (n.d.). La Syrie à l’époque des Mamelouks d’après les auteurs arabes.
Al-Bayhaqi, Ibrahim ibn Muhammad (d. 320 AH / 932 AD). (1430/2009). Al-Mahasin wa al-Masawi, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maaref, Cairo.
Ibn al-Athir, Ali ibn Abi al-Karam (d. 630 AH / 1233 AD). (1417/1997). Al-Kamil fi al-Tarikh, ed. Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

Al-Qifti, Ali ibn Yusuf (d. 646 AH / 1249 AD). (1406/1982). Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nuhat, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.
Ibn Wahb, Ishaq ibn Ibrahim (d. after 335 AH / 947 AD). (1389/1969). Al-Burhan fi Wujuh al-Bayan, ed. Hafni Muhammad Sharaf, Maktabat al-Shabab, Cairo.
Qudamah ibn Jafar (d. 337 AH / 949 AD). (1401/1981). Al-Kharaj wa Sinaat al-Kitabah, Dar al-Rashid for Publishing, Baghdad.
Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH / 1311 AD). (1414/1993). Lisan al-Arab, 3rd ed., Dar Sader, Beirut.
Khurdadhbah, Ubayd Allah ibn Abd Allah (d. 280 AH / 893 AD). (1307/1889). Al-Masalik wa al-Mamalik, Dar Sader (offset Leiden edition), Beirut.
Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan (d. 571 AH / 1175 AD). (1415/1995). Tarikh Dimashq, ed. Amr ibn Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr, Damascus.
Ibn Taghri Birdi, Yusuf ibn Taghri Birdi (d. 874 AH / 1469 AD). (n.d.). Al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah, Dar al-Kutub, Egypt.
Sibt Ibn al-Jawzi, Yusuf ibn Qizaoghli (d. 654 AH / 1256 AD). (1434/2013). Mirat al-Zaman fi Tarikh al-Ayan, Dar al-Risalah al-Ilmiyyah, Damascus.
Al-Maturidi, Muhammad ibn Muhammad (d. 333 AH / 945 AD). (1426/2005). Tafsir al-Maturidi, ed. Majdi Baslum, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
Ibn Saad, Muhammad (d. 230 AH / 845 AD). (1410/1990). Al-Tabaqat al-Kubra, ed. Muhammad Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH / 1347 AD). (1413/1993). Tarikh al-Islam, ed. Omar Abd al-Salam Tadmuri, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.
Nizam al-Mulk, al-Hasan ibn Ali (d. 485 AH / 1092 AD). (1407/1987). Siyasat Namah, ed. Yusuf Husayn Bakkar, 2nd ed., Dar al-Thaqafah, Qatar.
Al-Askari, al-Hasan ibn Abd Allah (d. 395 AH / 1005 AD). (1408/1987). Al-Awail, Dar al-Bashir, Tanta.
Al-Mawardi, Ali ibn Muhammad (d. 450 AH / 1058 AD). (n.d.). Al-Ahkam al-Sultaniyyah, Dar al-Hadith, Cairo.
Ibn Abdus, Muhammad (d. 331 AH / 943 AD). (1357/1938). Al-Wizarah wa al-Kitabah, Matbaat Mustafa al-Babi al-Halabi wa Awladuh, Cairo.
Al-Jihshiyari, Muhammad ibn Abdus (d. 331 AH / 943 AD). (1357/1938). Al-Wizarah wa al-Kuttab, Matbaat Mustafa al-Babi al-Halabi wa Awladuh, Cairo.
Al-Farra, Muhammad ibn al-Husayn (d. 458 AH / 1066 AD). (1421/2000). Al-Ahkam al-Sultaniyyah, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
Ihsan Abbas. (1395/1975). Al-Arab fi Siqilliyyah, Dar al-Thaqafah, Beirut.
Al-Qalqashandi, Ahmad ibn Ali ibn Ahmad (d. 821 AH / 1418 AD). (1406/1985). Mathir al-Inafah fi Maalim al-Khilafah, ed. Abd al-Sattar Ahmad Farraj, 2nd ed., Matbaat Hukumat al-Kuwait, Kuwait.
Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali (d. 845 AH / 1441 AD). (1418/1997). Al-Mawaiz wa al-Itibar bi-Dhikr al-Khitat wa al-Athar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH / 892 AD). (1409/1988). Futuh al-Buldan, Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut.
Ahmad Mamur al-Asiri. (1417/1996). Mujaz al-Tarikh al-Islami min Ahd Adam ila Asrina al-Hadir, Maktabat al-Malik Fahd al-Wataniyyah, Riyadh.
Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH / 980 AD). (1422/2001). Tahdhib al-Lughah, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH / 1678 AD). (1406/1986). Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, ed. Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus.
Al-Subki. (1413/1993). Tabaqat al-Shafiiyyah al-Kubra, eds. Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hulu, 2nd ed., Hajr for Printing and Publishing, Cairo.
Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD). (1387/1967). Husn al-Muhadarah fi Tarikh Misr wa al-Qahirah, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, Egypt.
Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD). (1425/2004). Tarikh al-Khulafa, ed. Hamdi al-Damardash, Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, Mecca.
Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH / 1201 AD). (1412/1992). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, eds. Muhammad Abd al-Qadir Ata and Mustafa Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 808 AH / 1405 AD). (1408/1988). Tarikh Ibn Khaldun, ed. Khalil Shihadeh, Dar al-Fikr, Beirut.
Abd al-Aziz al-Duri. (1429/2008). Al-Nuzum al-Islamiyyah, Markaz Dirasat al-Wahdah al-Arabiyyah, Beirut.
Al-Qazwini, Abd al-Karim ibn Muhammad (d. 623 AH / 1226 AD). (1408/1987). Al-Tadwin fi Akhbar Qazwin, ed. Aziz Allah al-Attardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
Abd Allah Atiyah, Abd al-Hafiz. (n.d.). Mu’jam Asma Sultat wa Umara al-Mamalik fi Misr wa al-Sham (min khilal ma wurid ala amairihim wa fi al-watha’iq wa al-masadir al-tarikhiyyah), Dar al-Nil, Cairo.
Cromon. (1418/1998). Maqala Taraz, Mujaz Da’irat al-Ma’arif al-Islamiyyah, Markaz al-Shariqah lil-Ibda al-Fikri, United Arab Emirates.
Guy Le Strange. (1373/1954). The Lands of the Eastern Caliphate, trans. Bashir Francis and Korkis Awad, Matbaat al-Rabita, Baghdad.
Labid Ibrahim Ahmad. (1412/1992). Al-Dawlah al-Arabiyyah al-Islamiyyah fi al-Asr al-Umayy, Wizarat al-Ta’lim al-Ali wa al-Bahth al-Ilmi, Baghdad.
Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH / 922 AD). (1387/1967). Tarikh al-Rusul wa al-Muluk, 2nd ed., Dar al-Turath, Beirut.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

Ibn Wasil, Muhammad ibn Salim (d. 697 AH / 1298 AD). (1377/1957). Mufarrij al-Kurub fi Akhbar Bani Ayyub, ed. Jamal al-Din al-Shayyal, al-Matbaah al-Amiriyyah, Egypt.
Ibn Tabataba, Muhammad ibn Ali (d. 709 AH / 1309 AD). (1418/1997). Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniyyah wa al-Duwal al-Islamiyyah, ed. Abd al-Qadir Muhammad Mayo, Dar al-Qalam al-Arabi, Beirut.
Muhammad Suhail Taqoush. (1424/2003). Tarikh al-Khulafa al-Rashidin: al-Futuhat wa al-Injazat al-Siyasiyyah, Dar al-Nafa'is, Amman.
Haji Khalifah, Mustafa ibn Abd Allah (d. 1067 AH / 1656 AD). (1431/2010). Sullam al-Wusul ila Tabaqat al-Fuhul, ed. Mahmoud Abd al-Qadir al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul.
Maurice Godefroy Demombynes. (1437/2016). Al-Nuzum al-Islamiyyah, trans. Faisal al-Samer and Salih al-Shammaa, Al-Markaz al-Academi lil-Abhath, Iraq.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .